

الطبقات الكبرى

عبد ا بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ويكنى أبا محمد وأمه هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية ولد على عهد النبي صلى ا عليه وسلّم وسمع من عمر بن الخطاب خطبته بالجابية وسمع من عثمان بن عفان ومن أبي بن كعب وحذيفة بن اليمان وعبد ا بن عباس ومن أبيه الحارث بن نوفل وكان عبد ا بن الحارث قد تحول إلى البصرة مع أبيه وابتنى بها دارا فلما كان أيام مسعود بن عمرو خرج عبيد ا بن زياد عن البصرة واختلف الناس بينهم وتداعت القبائل والعشائر وأجمعوا أمرهم فولوا عبد ا بن الحارث بن نوفل صلاتهم وفيئهم وكتبوا بذلك إلى عبد ا بن الزبير إنا قد رضينا به فأقره عبد ا بن الزبير على البصرة وصعد عبد ا بن الحارث بن نوفل المنبر فلم يزل يبايع الناس لعبد ا بن الزبير حتى نعى فجعل يبايعهم وهو نائم ماذا يده فقال سحيم بن وثيل اليربوعي ... بايعت أيقاظا فأوفيت بيعتي ... وبه قد بايعته وهو نائم فلم يزل عبد ا بن الحارث عاملا لعبد ا بن الزبير علالبصرة حتى عزله واستعمل الحارث بن عبد ا بن أبي ربيعة المخزومي وخرج عبد ا بن الحارث بن نوفل إلى عمان فمات بها